

قوات النظام تستهدف سيارات المدنيين في ريف دمشق بالصواريخ الحرارية



لقي سبعة مدنيين حتفهم، وأصيب آخرون يوم أمس الخميس في الغوطة الغربية بريف دمشق، بعد أن استهدفت قوات الأسد سيارتين بصواريخ حرارية لأول مرة.

وذكرت مصادر ميدانية أن قوات الأسد المتمركزة في الفوج ١٣٧ استخدمت لأول مرة صواريخ حرارية، لاستهداف سيارات المدنيين العابرة إلى مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في الغوطة الغربية، حيث تم استهداف سيارتين على طريق خان الشيخ - زاكية، بالصواريخ الحرارية وقذائف الدبابات؛ ما أدى إلى مقتل سبعة مدنيين وإصابة آخرين.

كما استهدفت طائرات التحالف الدولي بعدة غارات بلدة صرين، الخاضعة لسيطرة تنظيم "الدولة" في ريف حلب الشمالي الشرقي، وفقاً لناشطين.

وفي حماة تعرضت قرى الأربعين وحصريا والزكاة إلى قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة كما وقع قصف مدفعي وصاروخي وقذائف الهاون من حواجز النظام على قرى حصريا والزكاة وقصف بالرشاشات الثقيلة من حاجز المصاصنة على مدينة اللطامنة، أما في ريف حماة الغربي فقد تعرضت قرية قليدين وأطراف قرية الحواش وقرية قسطون والزقوم إلى قصف مدفعي من قبل حواجز النظام ولم ترد أنباء عن إصابات في صفوف المدنيين، أما في ريف حماة الشرقي فقد قصف الطيران الحربي بالرشاشات الثقيلة قرية عطشان ولم ترد أنباء عن إصابات، بحسب المكتب الإعلامي في اتحاد ثوار حماة.

أما في ريف دمشق، فقد قامت قوات الأسد المتمركزة في اللواء ١٠٤ حرس جمهوري والفوج ١٤٦ قوات خاصة باستهداف قرية بسيمة في وادي بردى بالرشاشات المتوسطة والخفيفة ولا أنباء عن إصابات

وفي ريف حمص الشمالي، جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الدبابات والهاون مدن وقرى تلبيسة وأم شرشوح والهاللية وحوش حجو، ما أسفر عن وقوع إصابات من المدنيين، كما ألقى الطيران المروحي برمبلين متفجرين على

بادية تدمر، ما أدى لوقوع إصابات من البدو الرحل.

هذا فيما قتل ثلاثة مدنيين بالقرب من بلدة صوران إعزاز شمالي حلب جزاء عبوة ناسفة استهدفت طريق صوران - تالين.

حيث تسللت مجموعة تابعة للتنظيم من قرية دابق باتجاه طريق تالين حيث تم زرع عبوة ناسفة انفجرت بإحدى سيارات العمال، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة آخر.

وشنت طائرات التحالف عدة غارات ضد مواقع لتنظيم داعش في ريف الحسكة، في حين أصابت طائرة أباتشي أمريكية "بالخطأ" حاجزاً لوحدات حماية الشعب الكردية في ريف مدينة "رأس العين" بالشمال السوري.

وقد أطلقت الطائرات الأمريكية صواريخ باتجاه مخازن سلاح تابعة للتنظيم بالقرب من قرية "تل خنزير" في ريف مدينة رأس العين، حيث يسيطر التنظيم سيطرة شبه كاملة، الأمر الذي أدى إلى سماع أصوات انفجارات ضخمة ناتجة عن انفجار الذخيرة والسلاح المخزن في المستودع.

وقد تسبب قصف التحالف بنفسف حاجز للوحدات الكردية وتدميره تدميراً كاملاً، ولم يصدر أي بيان رسمي من قوى التحالف أو من الوحدات الكردية يوضح تفاصيل الحادثة، كما لم يعرف عدد القتلى والجرحى.

وتقول روسيا إن هناك حاجة إلى دليل قوي يشير إلى المسؤول عن أي هجمات كيميائية قبل أن يمكن للمجلس أن يتخذ اجراء.

حيدر العبادي يعتبر أن إقصاء الأسد لن يخدم الحل السياسي



قال رئيس وزراء العراق حيدر العبادي إنه "ليس هناك حلاً لسوريا إلا الحل السياسي الذي يضمن مشاركة كل السوريين" في إشارة إلى أن محاولات الغرب في إقصاء نظام بشار الأسد من العملية السياسية لن تخدم التوصل للحل السياسي المنشود".

وقال العبادي، في لقاء مع صحيفة "القدس": إن المعركة ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" هي معركة واحدة ولا بد من وقف المقاتلين الأجانب الذين يتدفقون قادمين من سوريا إلى العراق والذين يشكلون الأغلبية من مقاتلي التنظيم في العراق.

وأضاف "إن خطر تنظيم داعش يتجاوز العراق والعالم" محذرا من وجود خلايا نائمة تابعة للتنظيم تنتشر في عدة دول وأن "الجبهة السورية في مواجهة داعش جبهة أساسية تتطلب تكاتف كل القوى المصطفة في مواجهة داعش".

وحول سؤال بشأن الدور الذي يمكن لتركيا ممارسته لمنع تدفق المقاتلين الأجانب من دخول سوريا عبر أراضيها رد العبادي "إنها

وسلاح الجو السوري هو الطرف الوحيد في الصراع المعروف أنه يمتلك طائرات هليكوبتر. وفي اجتماع غير رسمي مغلق رتبته الولايات المتحدة تحدث تناري والطبيب زاهر سحلول رئيس الجمعية الطبية السورية الأمريكية وقصي زكريا أحد الناجين من هجوم بغاز السارين في الغوطة قرب دمشق في أغسطس/آب ٢٠١٣.

وقالت سامانثا باور السفيرة الأمريكية لدى الامم المتحدة إن الاجتماع كان "استثنائيا تماما ومثيرا للمشاعر للغاية"، وأضافت قائلة "لم أر عينا غير دامعة أثناء الاجتماع". وقال آخرون حضروا الاجتماع إن كثيرين من الحضور بكوا.

وأبلغت باور الصحفيين لاحقا "يجب محاسبة اولئك المسؤولين عن هذه الهجمات". وأبلغ جيم مكلاي سفير نيوزيلندا لدى الامم المتحدة الصحفيين "إذا لم نتخذ اجراء حيال هذا فسيعتقد آخرون أن بوسعهم القيام بمثل هذا الشيء والاقفات من العقاب".

وفشل مجلس الامن الدولي العام الماضي في احالة الحرب الاهلية في سوريا التي دخلت عامها الخامس إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة محتملة لجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. واستخدمت روسيا، حليفة الأسد، حق النقض (الفيتو) لمنع هذه الخطوة.

وجاء الهجوم على قرية سرمين بعد عشرة أيام على تنديد مجلس الأمن الذي يضم ١٥ دولة باستخدام الكلور كسلاح في سوريا وتهديد المجلس باتخاذ إجراء إذا استخدم مجددا.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق خمسة وثلاثين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وطفلين، وأضافت للجان أن ستة عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في دمشق، وستة شهداء في إدلب، شهيدين في درعا.

سفراء مجلس الأمن يجهشون بالبكاء على ضحايا هجوم بالغاز في سوريا



اغرورقت أعين سفراء بالدموع أثناء اجتماع لمجلس الأمن التابع للامم المتحدة يوم أمس الخميس عندما عرض أطباء سوريون تسجيلا مصورا لمحاولات فاشلة لإنقاذ أرواح ثلاثة أطفال عقب هجوم بغاز الكلور وقع الشهر الماضي.

وقال الطبيب محمد تناري مدير المستشفى الذي نقل إليه الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين عام وثلاثة أعوام إن الأشقاء الثلاثة والديهم وجدتهم قتلوا في الهجوم الذي نفذ في الثاني عشر من مارس/آذار على قرية سرمين في محافظة إدلب.

ونفت الحكومة وقوات المعارضة في سوريا استخدام "براميل متفجرة" تحتوي على غاز الكلور والتي تقول منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ان طائرات هليكوبتر تسقطها.

حدود طويلة ولكن كل دول الجوار ملزمون بمراقبة حدودهم قدر الإمكان لمنع استخدام أراضيهم كنقطة انطلاق لتعزيز قوى تنظيم داعش".

الأمم المتحدة تطلق نظاماً رقمياً لتسجيل اللاجئين داخل سوريا



أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "الأونروا" في سوريا، يوم أمس الخميس عن إطلاق نظاماً جديداً لتسجيل اللاجئين وطالبي اللجوء داخل الأراضي السورية، يعمل على أخذ القياسات الحيوية وإصدار بطاقات تعريف رقمية آمنة، وذلك بحسب ما أكدته "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية.

وبينت الوكالة، أنه "يمكن عبر النظام الجديد التعرف إلى اللاجئ أو طالب اللجوء عبر تصوير بصمة العين وتسجيلها ضمن برنامج خاص، يوفر مستوى عالياً من الحماية والصدقية لنظام التسجيل، ما يمنع أي محاولات للتزوير والتغيير والغش".

وقال رئيس بعثة المفوضية في سوريا عبدالكريم الغول، إن "النظام الجديد يحمل الكثير من الإيجابيات باعتباره الأحدث بين برامج تسجيل اللاجئين وطالبي اللجوء، والأكثر فاعلية"، لافتاً إلى أن "عدد المستفيدين منه يتجاوز ٣٠ ألف لاجئ وطالب لجوء من بلدان مختلفة مسجلين لدى بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين داخل سوريا".

وأوضحت أن المفوضية تصدر حالياً "بطاقات تعريف مذيلة بخط أحمر لطالبي اللجوء وخط أزرق للاجئين"، معتبرة أن التسجيل في هذا النظام بوابة الدخول إلى حماية اللاجئين وطالبي اللجوء، وتستخدمها وسيلة لحماية المعلومات وتسجيلها والتحقق منها وتحديثها باستمرار، ووسيلة لحصولهم على الخدمات والحقوق في بلد اللجوء بكرامة وأمان.

هذا فيما تم يوم أمس أيضاً توزيع المساعدات الغذائية لشهر نيسان/إبريل بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري في ريف دمشق، بمنطقة جديدة الفضل، والتي يعتبر الكثير من قاطنيها من النازحين من محافظة القنيطرة، حيث تم توزيع ١٢٠٠ سلة غذائية لـ ١١٤٥٠ عائلة مسجلة بالمنطقة.

قذائف الهاون تحصد أرواح أكثر من ٣ آلاف سوري



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل أكثر من ٣١٠٥ أشخاص، معظمهم من المدنيين، وأكثرهم سقط بفعل قذائف أطلقتها قوات الأسد، وأطلقتها في المرتبة اللاحقة بعض المجموعات الأخرى كميليشيات وحدات الحماية الشعبية و"الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وتنظيمات متشددة. وذكرت الشبكة في تقرير جديد أصدرته يوم أمس الخميس، وحمل عنوان: "لا أمان لأحد..

حصيلة ضحايا قذائف الهاون"، أن قوات الأسد قتلت ١٤٨٧ شخصاً عبر استخدام قذائف الهاون، وهم ١٤٦٠ مدنياً، من بينهم ١٣٨ طفلاً، و١٦٧ امرأة، فيما قتلت من المسلحين ٢٧ مسلحاً".

ولفتت الشبكة إلى أن قوات الأسد هي أول من استخدم قذائف الهاون وكان في قصف مدينة دوما بريف دمشق، ثم توسعت بعد ذلك في استخدام سلاح الهاون في جميع المحافظات".

وجاءت "محافظة حمص في المرتبة الأولى بعدد القتلى، البالغين ٤٦٦ شخصاً، تلتها دمشق وريفها بسقوط ٤٢٧ قتيلاً، تلتها حلب بـ ١٨٤ قتيلاً، ثم إدلب ١١٨، ثم دير الزور ١١٣، فدرعا ١٠٣، والرقة ٥٣، فالحسكة ٨، وسقط ٧ في حماة، و٥ في اللاذقية، و٣ في السويداء".

أما مليشيا وحدات الحماية الشعبية و"الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، فقد قتلت ٣٤ مدنياً، من بينهم ١٣ طفلاً، وامرأة واحدة، عبر القصف العشوائي على المناطق السكنية باستخدام قذائف الهاون". وفيما يتعلق بالتنظيمات المتشددة حسب تعبير الشبكة، فقد قتلت ١٧٠ شخصاً من بينهم ٤١ طفلاً، و٢٤ امرأة. في حين سجل التقرير استشهاد ١٤١٤ مدنياً بينهم ٣٨١ طفلاً و٢٥٨ سيدة إثر قصف نفذته "قصاصل معارضة" بقذائف الهاون، حسبما أوردت الشبكة.

من جهة أخرى، أورد التقرير الاشتباه بتورط قوات الأسد في قصف مناطق خاضعة لسيطرتها مستغلة بيانات صادرة عن كتائب الثوار.

وخلصت الشبكة إلى أن "قوات الأسد خرقت بشكل لا يقبل التشكيك قرار مجلس الأمن ٢١٣٩، واستخدمت القصف العشوائي بقذائف الهاون على نحو واسع النطاق، وأيضاً انتهكت بعض كتائب الثوار القانون الإنساني الدولي العرفي حيث إن أغلب استهدافها للمقرات الأمنية لا يحقق إصابات مباشرة، إضافة إلى انتهاك مليشيات وحدات الحماية والأسايش والتنظيمات المتشددة عبر عمليات قصف عشوائي عديم التمييز".

الأمم المتحدة تتهم النظام والمعارضة بارتكاب جرائم جنسية في سوريا



اتهم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، قوات نظام الأسد و٦ جماعات مسلحة من فصائل المعارضة بارتكاب جرائم اغتصاب وغيرها من أعمال العنف الجنسي في سوريا، خلال الفترة من كانون الثاني/يناير وحتى كانون الأول/نوفمبر من العام الماضي.

وأدرج كي مون في تقرير للأمم المتحدة، ٦ دول عربية هي اليمن وليبيا وسوريا والعراق والسودان والصومال، على قائمة الدول التي يتم فيها استخدام العنف الجنسي سواء من قبل جماعات مسلحة أو من قبل أفراد حكوميين في تلك الدول.

وأوضح الأمين العام أن الجماعات المسلحة الستة التي ارتكبت أعمال عنف جنسي في

سوريا هي: "تنظيم داعش وجبهة النصرة ولواء الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس وأنصار بيت المقدس وحركة أحرار الشام الإسلامية". ووجه الأمين العام اتهامات محددة إلى قوات الأسد، قائلاً "هناك معلومات موثقة بشأن مسؤولياتها عن ارتكاب أعمال اغتصاب وعنف جنسي، وتشمل هذه القوات كل من الجيش النظامي وجهاز الاستخبارات والقوات الموالية للحكومة، بما فيها ميليشيات قوات الدفاع الوطني".

وأضاف كي مون في تقريره، بحسب الأناضول: "المقصود بالعنف الجنسي هو الاغتصاب والاسترقاق الجنسي والحمل القسري والتعقيم القسري والبعاء القسري الذي يتم ارتكابه ضد النساء والأطفال والرجال".

وقال كي مون إن "العنف الجنسي ضد النساء والرجال والفتيان كان من سمات النزاع السوري منذ اندلاعه، وهو أكثر شيوعاً في سياق تفتيش المنازل وأخذ الرهائن والاحتجاز وعند نقاط التفتيش".

مقتل فلسطيني جديد تحت التعذيب في معتقلات النظام



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا، اليوم الجمعة، إن فلسطينياً قضى تحت التعذيب في سجون

النظام فيما قام أهالي اليرموك بنقل تسعة جثامين لضحايا دفنوا في إحدى الحدائق العامة في مخيمهم.

حيث أكدت المجموعة أن اللاجئين الفلسطينيين "محمود دياب" (٢٨) عاماً قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام عامين وهو من مخيم العائدين في حماة، وقد تم التعرف عليه من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب في المعتقلات، وبذلك يرتفع عدد ضحايا التعذيب في السجون السورية من اللاجئين الفلسطينيين إلى (٣٨٤) ممن وثقت مجموعة العمل أسماءهم.

كما قضى اللاجئ الفلسطيني "أحمد ابو راشد" أبو جهاد خلال الاشتباكات التي جرت بين أكناف بيت المقدس وتنظيم الدولة "داعش"، وهو أحد عناصر الأكناف في مخيم اليرموك المحاصر.

هذا فيما قام العشرات من أهالي المخيم بنقل (٩) جثامين لضحايا فلسطينيين تم دفنهم في حديقة مسجد عبد القادر الحسيني خلال الأيام الماضية، وذلك بسبب الاشتباكات التي اندلعت بعد اقتحام داعش لليرموك، والضحايا هم "محمد نصار وزوجته" و"سناء خليلي" و"فتحيه أبو جويد" و"فؤاد أحمد العبدالله" و"حسين طه" و"محمد تميم" و"جمال خليفة" و"عبد اللطيف الريماوي" يذكر أن مقابر المخيم لم تعد تتسع للدفن مما اضطر الأهالي لدفن ضحاياهم بين المساحات البسيطة بين القبور أو الدفن بشكل جماعي للضحايا، كما أنها لم تسلم من قصف الجيش السوري بالطائرات او قذائف الهاون.

إلى ذلك شهد اليرموك اندلاع اشتباكات متقطعة يوم أمس، حيث لا تزال المعارك بين كتائب أكناف بيت المقدس ومجموعات تنظيم الدولة - داعش مستمرة، فيما يستمر داعش بالسيطرة على (٨٠%) من مخيم اليرموك.

وعلى صعيد متصل أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في كلمة ألقاها مساء أمس خلال مهرجان أقيم بمدينة غزة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني على مطالب حركته المتكررة بتحييد اللاجئين الفلسطينيين عن دائرة الاشتباك في سوريا، مضيفاً أن حماس لن تنس المخيمات الفلسطينية وخصوصاً في مخيم اليرموك، منوهاً في الوقت ذاته على أن اللاجئين الفلسطينيين هم ضيوف في البلدان المجاورة وينظرون لحظة العودة لفلسطين.

أما في ريف دمشق، فقد استهدف طريق "زاكية - خان الشيخ" بقصف عنيف بالقذائف والأعيرة النارية الثقيلة، حيث فتحت عربات "الشيلكا" التابعة للنظام نيرانها على الطريق وذلك أثناء تواجد العشرات من أهالي المخيم، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف الأهالي وسط أنباء تحدثت عن وقوع ضحايا، تزامن ذلك مع قصف عنيف استهدف بلدة زاكية والمناطق المجاورة للمخيم.

يذكر أن طريق "زاكية - خان الشيخ" هو الطريق الوحيد المتبقي لأهالي مخيم خان الشيخ الذي يستطيعون عبره الوصول إلى العاصمة دمشق، وذلك بعد أن أغلق النظام السوري جميع الطرقات الأخرى، الأمر الذي انعكس سلباً على حياة الأهالي بالمخيم حيث فقدت العديد من الأصناف الأساسية من

أسواق المخيم فيما ارتفعت أسعار الأصناف المتواجدة بشكل كبير.

ومن جهتهما قات "هيئة الإغاثة العالمية" و"الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني" بتوزيع "١٠٠٠" حصة غذائية بالإضافة إلى الخبز وحليب الأطفال على العائلات النازحة من مخيم اليرموك إلى بلدة يلبا المجاورة للمخيم.

يشار إلى أن حصار مخيم اليرموك من قبل الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له لا يزال مستمراً لليوم (٦٤٩) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٧٢٩) يوماً، والماء ل (٢١٩) يوماً على التوالي، في حين أن الأهالي في مخيم اليرموك والنازحين عنه يعانون من نقص شديد بالمواد الغذائية والطبية وارتفاع أسعارها في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة، وغدت المساعدات والسلل الغذائية مصدر عيشهم الوحيد.

هذا فيما قالت مصادر إعلامية إن المدير العام للأمن العام في لبنان اللواء عباس إبراهيم أبلغ وفد اللجنة الامنية الفلسطينية العليا برئاسة اللواء صبحي ابو عرب الذي التقاه في مقر الامن العام في بيروت أن الأمن العام سيصدر قراراً بتجديد إقامة النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان لمدة ثلاثة أشهر، وفق وكالة فلسطين الحرة.

وقد أبلغ قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، أن أجواء اللقاء مع اللواء إبراهيم كانت ايجابية، وقد تم الاتفاق على تقديم مذكرة بالمطالب الفلسطينية من أجل دراستها وتحقيق ما أمكن منها، حيث أكد

أن المخيمات لن تكون خنجرأ في خاصة الأمن والاستقرار اللبناني رغم الحدث الأمني الأخير في عين الحلوة.

وزير الدفاع الإيراني يتهم السعودية بالتدخل في سوريا



اتهم وزير الدفاع الإيراني "حسين دهقان" المملكة العربية السعودية بدعم "الجماعات الإرهابية" في سوريا، وتوعد المملكة السعودية بمصير "مشابه لمصير صدام حسين إذا استمرت في سياستها"، بحسب ما أفاد موقع "روسيا اليوم".

وأضاف وزير الدفاع الإيراني أن السعودية "بتوفيرها الدعم اللوجستي للجماعات الإرهابية في سوريا والعراق وأفغانستان وآسيا الوسطى والقوقاز، إلى جانب الهجوم الوحشي على اليمن، لا يمكنها أن تصبح دولة مهمة في المنطقة"، وقال إن السعودية لن يصبح لها كيان مهم بين الدول بسياساتها تلك ، متوعداً نظام آل سعود الحاكم في السعودية بمصير يشابه مصير الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

يُذكر أن إيران وحلفاءها في الدول العربية أعربوا عن غضبهم من عملية "عاصفة الحزم" في اليمن، في حين أن وزير الخارجية السعودي "سعود الفيصل" صرّح منذ عدة أيام

أن بلاده ليست في حالة حرب مع إيران، وأنها تسعى للوصول معها إلى حالة توازن في المنطقة، داعيًا إياها إلى الكف عن التدخل في الدول العربية على أساس طائفي.

اليونان تمنح حق اللجوء على أراضيها للمهاجرين السوريين



أعلنت السلطات اليونانية أنها ستمنح حق اللجوء للسوريين المتواجدين على أراضيها بعد منحهم الوثائق اللازمة، والتي ستكون جزءًا من التدابير الطارئة للتعامل مع موجة المهاجرين واللاجئين القادمين من سوريا.

وأفاد المتحدث باسم الحكومة اليونانية "جافريل ساكيلاريديس" أن وراء هجرة السوريين إلى الدول الأوروبية سببًا ليس نتيجة ضائقة مالية إنما التهديد المباشر على أرواحهم جراء الحرب الجارية في بلادهم مشيرًا إلى أن الحكومة ستنفذ خططاً فورية لإنشاء مخيمات وملاجئ لاستقبال آلاف اللاجئين.

هذا وقد أكد ساكيلاريديس أنه سيتم نقل جميع المهاجرين الذين وصلوا حديثاً إلى الأراضي اليونانية عن طريق البحر بطرق غير شرعية بعدما يتم الفصل بين طالبي اللجوء والمهاجرين.

إيران تفاوض أمريكا على تسوية سورية لا أسد فيها



كشف دبلوماسيون في نيويورك، خلال أحاديث مع نظرائهم الإسرائيليين، أن جهات إيرانية رسمية تدير محادثات مع الولايات المتحدة، حول تسوية سياسية للأزمة السورية، وأن الأمريكيين يلمسون بأن نظام بشار الأسد بات يشكل عبئًا على طهران، وأن خلافات تدب بين الطرفين بلغت حد تمرد فرق في الجيش السوري التابع للنظام، على الضباط الإيرانيين العاملين على الأراضي السورية.

ووفقًا للمصادر الإسرائيلية، فإن الدبلوماسيين الأمريكيين قريبون جدًا من الحوار مع إيران. وهم يشيرون إلى أن طهران هي التي بادرت إلى المحادثات مع الولايات المتحدة لإنهاء الأزمة داخل سوريا. وأن ذلك تم على هامش المفاوضات التي جرت في لوزان بين إيران والدول العظمى، والتي اقتضت على الأمريكيين في الكثير من المرات. وبوحي من التفاهات التي توصل إليها الطرفان، طرح الموضوع السوري. وأظهر الإيرانيون تحولا لأنهم تحدثوا لأول مرة عن تسوية سياسية.

وقالت هذه المصادر، بحسب ما نقلت صحيفة "الشرق الأوسط"، إن "هذا الموقف هو ليس الانعطاف الوحيد في السياسة الإيرانية، بل هناك بوادر انعطاف آخر تجاه بشار الأسد"،

فقد أبدوا استعدادا لإيجاد صيغة توافقية للتسوية من دون الأسد.

وأكدت المصادر أن التغيير الإيراني يعود إلى التغييرات الأخيرة في ميزان القوى الحربي على الأرض، حيث منيت قوات الأسد بهزائم متلاحقة في مواقع عدة، أخطرها خسارة إدلب. وقال الدبلوماسيون الأمريكيون إن "الإيرانيين يشعرون بأن قوات الأسد لا تستطيع السيطرة على المناطق التي يحربها لهم حزب الله وقوات الحرس الثوري الإيراني، فبعد تحريرها تفقدنا من جديد".

وقالوا إن "الإيرانيين وحزب الله يسيطرون على مناطق واسعة إلى جانب الجيش السوري التابع للنظام. وفي الآونة الأخيرة، يشوب التوتر في العلاقات بين الطرفين، إذ إن السوريين يشكون من فظاظة الضباط الإيرانيين وتكبرهم عليهم. وفي بعض المناطق انفجر التوتر باتجاه صدامات كلامية وحتى جسدية، ثم تطور إلى تمرد السوريين على حلفائهم الإيرانيين".

من جهة ثانية، نشرت صحيفة "معرب"، أمس، تقريرا قالت فيه إن "الأمريكيين معنيون بتفاهات مع إيران حول الوضع في سوريا، ولكنهم يتحسبون من موقف روسيا التي تعمل كل ما في وسعها للحفاظ على نظام الأسد.

وتصر على أن يكون شريكا في أي تسوية سياسية للأزمة السورية"، وتضيف الصحيفة أن "الأمريكيين يشككون في قدرة إيران على فرض تسوية من دون الأسد، لأنها تحتاج إلى روسيا في جهات أخرى. وهم يفحصون المعلومات عن الموقف الإيراني، ومدى استعداد طهران للتصرف بشكل مستقل عن حليفها الروسي، خصوصا في هذا الوقت الذي تعلن فيه

موسكو رفع الفيتو عن تزويد إيران بصواريخ (إس ٣٠٠) المنظورة".

اتهام أمريكي بتلقي تدريبات في سوريا والعودة لتنفيذ هجمات في الولايات المتحدة



وجهت هيئة محلفين اتحادية كبرى اتهامات بالإرهاب إلى مواطن أمريكي في أوهايو بدعوى أنه تلقى تدريبات في سوريا ثم تلقى تعليمات بالعودة إلى بلاده وتنفيذ هجمات في الولايات المتحدة، حسبما صرح مسؤولون في وزارة العدل يوم أس الخميس.

وجاء في بيان صادر عن وزارة العدل أن عبدالرحمن شيخ محمود (٢٣ عاما) وهو مواطن بالتجنس، قد غادر الولايات المتحدة في نيسان/ أبريل ٢٠١٤ بتذكرة ذهاب فقط إلى اليونان لكنه لم يصعد إلى رحلة الربط إلى أثينا.

ونقل مسؤولون عن شهادة أدلى بها محمود أنه توجه بدلا من ذلك إلى اسطنبول ومنها إلى سوريا حيث تدرب مع جبهة النصرة، جناح تنظيم القاعدة في سوريا، على استخدام السلاح واقتحام المنازل وعلى استخدام المتفجرات وعلى القتال.

وتردد أن محمود قال لمسؤولي القضاء إنه عندما انتهى من التدريب، وجهه رجل دين في ذلك التنظيم بالعودة إلى الولايات المتحدة وتنفيذ عمل إرهابي هناك.

وتم إلقاء القبض على محمود في شباط/ فبراير واعتقل في ولاية أوهايو وتم توجيه اتهامات اتحادية إليه.

وقال المدعي الاتحادي كارتر ستيوارت: "سعى محمود للحصول على تدريب إرهابي وتلقاه في سوريا"، مضيفا: "لدى عودته إلى الولايات المتحدة ناقش تنفيذ هجمات في الولايات المتحدة".

يذكر أن تلك الاتهامات هي الأحدث ضمن سلسلة من الجهود الأمريكية الكبيرة لتحديد التهديد الذي يفرضه الإرهابيون من المقاتلين الأجانب الذين يعودون إلى الولايات المتحدة. واعتقلت الولايات المتحدة عددا من المسافرين الذين خططوا للانضمام إلى الإرهابيين في سوريا وغيرها.

وتضمنت الاتهامات توفير دعم مادي للإرهابيين ومحاولة توفير وتوفير دعم مادي لمنظمة أجنبية مصنفة إرهابية. وفي حالة إدانته، فإن كل تهمة عقوبتها القسوى السجن ١٥ عاما.

وهناك تهمة ثالثة وهي الكذب على مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) وعقوبتها القسوى السجن ثماني سنوات.

شبكة "إن بي سي" تتهم المعارضة بخطف فريقها عام ٢٠١٢



عدلت شبكة "إن بي سي" التلفزيونية الأمريكية روايتها بشأن خطف أحد كبار مراسليها للشؤون الخارجية في العام ٢٠١٢ وقالت إن الرجال الذين خطفوه وفريقه في سوريا كانوا "مسلحين سنة" وليسوا من القوات الموالية لبشار الأسد.

وتعد هذه نسخة جديدة للشبكة التي لا تزال تعاني من تبعات وقف مراسلها براين ويليامز عن العمل بعدما اعترف بتحريف تقرير من الحرب العراقية، ووسط اتهامات بأنه كذب بشأن تقارير أخرى.

وفي بيان نشرته الشبكة في وقت متأخر من يوم الأربعاء على موقعها على الانترنت، قال كبير المرسلين ريتشارد إنجل إن مراجعة لعملية الخطف خلصت إلى أن "الجماعة التي خطفتنا كانت سنية وليست شيعية"، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.

وألقى باللائمة في الخطأ على "خدعة محكمة" قام بها الخاطفون لاقتناع إنجل وزملائه الخمسة أن خاطفيهم هم من القوات الموالية للأسد.

وجاءت المراجعة بعدما اتصلت صحيفة "نيويورك تايمز" بشبكة "إن بي سي" بشأن الرواية. وقال إنجل انه توصل إلى الاستنتاج الجديد بعدما اتصل باجهزة لتطبيق قانون واستخبارات أمريكية على علم مباشر بالقضية.

وذكرت صحيفة التايمز ان خاطفي فريق إنجل هم على الأرجح عصابة سنية مرتبطة بالجيش السوري الحر المعارض للأسد. وقالت إن العصابة تعرف باسم "لواء صقور شمال إدلب" وكان يقودها في ذلك الوقت عزو قصاب وشكري عجوج.

أهمية بالنسبة للسوريين اللاجئين، كما أن حرس الحدود هناك سبق وأن أعلن مرارًا عن إحباطه محاولة أجناب الدخول أو الخروج إلى سوريا، عبر حدود الولاية المتاخمة لريف حلب الشمالي.

إعدام ٣ ضباط في مطار حماة العسكري بتهمة العصيان



قامت قيادة مطار حماة العسكري بإعدام وتصفية ثلاثة ضباط في الجيش العربي السوري من رتب مختلفة في المطار بتهمة رفض أوامر عسكرية في الحرب. حيث أفاد "مركز حماة الإعلامي" أن سبب الإعدام يعود إلى رفض الضباط أوامر الذهاب والمشاركة على جبهات القتال في المعارك الجارية في معسكر المسطومة بريف إدلب، وهو ما اعتبره كثير من المراقبين مؤشرات عن حالة الانهيار التي بات يعاني منها جيش الأسد.

وتعد هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها حيث تم تصفية وإعدام ثلاثة ضباط بتهمة العصيان في العشرين من أغسطس العام الماضي في مطار حماة العسكري، كما أقدم النظام على إعدام عددٍ من العناصر بتهمة محاولتهم الانشقاق خلال المعارك التي تجري

وحملها مسؤولية ارتفاع أسعار الدولار بتهمة أنها تشيع أنباء "مضللة" حول أسعار الصرف وتعمل على التلاعب بالأسعار كما اتهم القائمين عليها بتقاضي الرشوة من جهات خارجية مقابل بث أنباء "كاذبة" عن أسعار الليرة.

هذا فيما أفاد مراقبون أن تهوي أسعار الليرة السورية يعود إلى خسائر الأسد الأخيرة في كل من الجنوب والشمال السوري.

تركيا ترحل ٨ مواطنين من جنوب إفريقيا حاولوا الدخول إلى سوريا



قالت وكالة "الأناضول" التركية إن قوات الأمن التركية في ولاية غازي عنتاب الحدودية، جنوبي تركيا، ألقت القبض على ثمانية مواطنين من جمهورية جنوب إفريقيا، أثناء محاولتهم التسلل إلى سوريا.

وأفاد بيان صادر عن ولاية غازي عنتاب أن فرق مديرية أمن الولاية أوقفت ثمانية مواطنين من جنوب إفريقيا للاشتباه بتوجههم إلى سوريا، بهدف الذهاب إلى مناطق الاشتباكات هناك، وقامت قوات الأمن بتسليم المشتبهين إلى مديرية فرع الأجانب استعداداً لترحيلهم خارج البلاد.

يُذكر أن مدينة غازي عنتاب التركية تضم أكبر تجمع للسوريين في الجنوب التركي، ويكسبها موقعها القريب نسبياً من الحدود

وذكرت الصحيفة أن عملية الخطف انتهت عندما قامت جماعة متمردة أخرى هي "أحرار الشام" بتحرير إنجل ورفيقه.

وأبلغ موظفون سابقون في "إن بي سي" وأشخاص شاركوا في عملية البحث عن المخطوفين، مدراء شبكة "إن بي سي" عن دور كل من قصاب وعجوج المحتمل في عملية الخطف. إلا أن إنجل القى حينذاك باللوم على "الشبيعة" في خطفهم في تصريح على الهواء مباشرة.

وتتعرض شبكة "إن بي سي" لضغوط متزايدة لطرد وليامز (٥٥ عاماً) الذي يقال إن راتبه يصل إلى نحو ١٠ ملايين دولار في العام، وحصل على أكثر من ٢٤ جائزة في مجال الإعلام خلال مسيرته المهنية.

هبوط جديد لليرة السورية مقابل الدولار



واصلت الليرة السورية هبوطها السريع مقابل الدولار محققة رقمًا قياسيًا جديدًا بحسب تسعير مصرف سوريا المركزي الرسمي حيث وصل سعر الدولار إلى ٢١٥.٩٦ ليرة سورية.

هذا وقد وصل سعر الدولار في السوق السوداء ٢٨٧ ل.س في دمشق، فيما وصل بمدينة حلب إلى ٢٨٣ فيما تفاوتت أسعاره في باقي المحافظات بين ٢٧٦ - ٢٨٧ ل.س.

وكان حاكم مصرف سوريا المركزي "أديب ميالة" قد اتهم مواقع التواصل الاجتماعي

يأتي ذلك في الوقت الذي طلب فيه تنظيم الدولة من أهالي تل أبيب مؤازرته، والمشاركة في المعارك الدائرة في ظل عزوف الكثير من عناصره عن مواصلة القتال معه. يذكر أن مليشيا وحدات الحماية كانت قد أعلنت منذ أيام عن معركة باسم "عاصفة الشمال"، وذلك بهدف بسط سيطرتها على الشريط الحدودي مع تركيا، والواصل إلى مدينة رأس العين بريف الحسكة.

أخبار المعارك والجبهات



تمكن مقاتلو لواء أحفاد خالد بن الوليد التابع للجيش الحر من أسر خمسة عناصر من قوات النظام في ريف درعا، خلال عملية نوعية نفذها المقاتلون داخل مدينة الصنمين التي تعتبر أكبر تجمع أمني وعسكري للنظام في محافظة درعا.

وقال ناشطون معارضون إن فصائل تابعة للجيش الحر في المنطقة الجنوبية، كبدت قوات الأسد خسائر كبيرة بريف القنيطرة، حيث أكدت مصادر ميدانية أن مقاتلي الجيش الأول هاجموا معسكراً لقوات النظام في مدينة البعث، موقعين عشرات العناصر بين قتيل وجريح.

وتمكن مقاتلو الجيش من التسلل إلى داخل مدينة البعث، واستهدفوا "فوج الجولان" بعدة قذائف، وانسحب المقاتلون من المدينة، فيما

على صعيد آخر، استهدف الثوار متاريس لقوات الأسد في حي جوبر بالرشاشات، ما أدى إلى مقتل عنصرين من الأخيرة، أما في ريف دمشق، فقد قامت قوات الأسد المتمركزة في اللواء ١٠٤ حرس جمهوري والفوج ١٤٦ قوات خاصة باستهداف قرية بسيمة في وادي بردى بالرشاشات المتوسطة والخفيفة ولا أبناء عن إصابات، بينما رد الثوار بإطلاق رشقات على مصدر النيران.

وعلى صعيد آخر، أكدت "مسار برس" أن اشتباكات دارت يوم أمس الخميس بين مليشيا وحدات الحماية الشعبية ولواء "ثوار الرقة" التابع لكثائب الثوار من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى في ريف الرقة الشمالي، وذلك بعد أن تمكنت مليشيا الحماية الشعبية وكثائب الثوار من السيطرة على قرى: الجرن الأسود وبيير عاشق والكنانة وكورمازات.

وأشارت إلى أن تنظيم الدولة تكبد خسائر بشرية كبيرة في الاشتباكات الدائرة منذ أيام، والمدعومة بقصف طيران التحالف على مواقعه، ما جعله يرسل رتلًا عسكرياً مدججاً بالأسلحة الثقيلة إلى المنطقة.

وكانت مليشيا وحدات الحماية قد سيطرت يوم الثلاثاء على قرى: حمدون وحمدون غربي، وخان مميت، بالإضافة إلى معمل لافارج الفرنسي للإسمنت القريب من مدينة عين عيسى.

من جهة أخرى، شهدت مدينة تل أبيب حالة نزوح إلى مدينة الرقة، وذلك بسبب تخوف الأهالي من اقتراب المعارك بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية إلى أطراف المدينة، حيث أصبحت على بعد حوالي ٢٠ كم منها.

في محيط مدينة مورك بالريف الشمالي في أغسطس الماضي أيضًا. وفي إدلب قامت المخابرات العسكرية في آذار/مارس الماضي للتغطية على الهزائم المتتالية بتصفية وإعدام ٣٦ عنصرًا من المجندين "بتهمة الخيانة"، وتزويد الثوار بمعلومات عن مواقع وحواجز النظام بواسطة الهواتف المحمولة.

اعتقالات لعناصر داعش في دمشق وتفقهر للتنظيم في الرقة



قامت كثائب الثوار، يوم أمس الخميس، بحملة دهم واعتقال لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في حيي القابون وتشرين الدمشقيين، هذا فيما تابعت وحدات الحماية الشعبية ولواء "ثوار الرقة" التقدم في ريف الرقة الشمالي على حساب التنظيم.

وقد بدأ الثوار الحملة بتطويق تجمعات التنظيم في الحيين، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٤ عناصر من التنظيم بينهم أميره في المنطقة. بالإضافة إلى أسر عشرات آخرين قاموا بتسليم أنفسهم للثوار، فيما قتل عنصران من الأخيرين.

ولفتت "مسار برس" إلى أن تعداد عناصر التنظيم في تشرين والقابون يتراوح ما بين ١٢٠ و١٥٠ عنصرًا، وأغلبهم من أهالي الحيين الذين انضموا للتنظيم طمعا في الإغراءات المادية التي يقدمها لهم.

أكد الناشطون أن ١٠ عناصر من قوات النظام قتلوا داخل الفوج.

كما اندلعت معارك عنيفة بين قوات الأسد ومقاتلي جيش الفتح جنوبي مدينة إدلب المحررة، بعد أن شنت قوات الأسد هجوماً برياً عنيفاً مدعوماً بالطيران من محورَي أريحا وتلة المعترم، في محاولة للسيطرة على مناطق خاضعة للثوار، حيث تمكّنت من السيطرة على قريتي كفر نجد ونحليا الهامشيتين، واللتين دارت بهما معارك عنيفة، تمكّن الثوار من تدمير دبابة وعددٍ من السيارات، إلا أن كثافة الغارات الجوية حالت دون تمكّن الثوار من الإبقاء على تلك المناطق تحت سيطرتهم.



كما شن مقاتلو "فيلق الشام" هجماتٍ بقذائف المدفعية على مراكز لقوات الأسد في مدينة حلب؛ ما أدى لتدمير عدة تحصينات، وأفاد المكتب الإعلامي لفيلق الشام، أن مقاتليه أطلقوا وابلًا من قذائف مدفع جهنم على مواقع وحصينات لقوات الأسد على جبهة حي العامرية بحلب؛ ما أدى لتدمير عدد من الدشم ومبنى يتمركز به عدد كبير من الجنود.

وقال اتحاد ثوار حماة إن الثوار وضمن معركة "شفاء الصدور" وبعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة مع قوات الأسد تمكّنوا من تحرير حاجز أبو زهير وقرية الجبين والوصول

إلى مشارف التل في تل ملح بريف حماة الشمالي الغربي مساء امس ومع حلول الفجر.

وقد انسحب الثوار من النقاط التي تم تحريرها بعد أن كبدوا قوات الأسد خسائر بالأرواح والمعدات والتي تجاوزت العشرين قتيلًا وعدد كبير من الجرحى ولقد ارتقى خلال هذه المعركة عشرة شهداء والعديد من الجرحى من الوية وكتائب تجمع العزة.

وأكدت المصادر أن الثوار بدؤوا المعركة بالتمهيد المدفعي؛ حيث استهدفوا حواجز تل ملح والجبين وشليوط تل الحماميات بقذائف المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، ثم تطوّرت إلى معارك طاحنة سقط خلالها العديد من عناصر الأسد قتلى وجرحى.

ويشارك في هذه المعركة كلٌّ من: فيلق الشام، والفوج ١١، وتجمع العزة، ولواء سيف الله، وتجمع صقور الغاب، وكتيبة حذيفة بن اليمان، والفرقة ١٣، ولواء الشام، ولواء العاديات، وجبهة صمود، وجبهة الإنقاذ المقاتلة، ولواء الإيمان، وأنصار حماة، وفرسان الحق، والفرقة ١٠١، وجبهة شام، وجيش الفاتحين، والهيئة الشرعية في حماة وريفها.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بين عناصر تنظيم الدولة وقوات الأسد على أطراف مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، بالتزامن مع قصف نفذته قوات الأسد بقذائف الدبابات على مواقع التنظيم من مطار التففور العسكري، ترافق ذلك مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وكتائب الأسد على جبهات تلييسة الشرقية وأم شرشوح الغربية.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات متقطعة بين الطرفين في محيط جبل الشاعر وقرية الفرقلس

ومنطقة جزل، في حين ألقى الطيران المروحي برمبلين متفجرين على بادية تدمر، ما أدى لوقوع إصابات من البدو الرحل.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٧٤ الجمعة ١٧/٤/٢٠١٥